

تقرير المطبوعات الجديدة^{*}

خواطر في القضاء والاقتصاد والاجتماع

بقلم فقيه العلم والمعمل والجد المرحوم علي ابو الفتوح باشا وكيل نظارة المعارف العمومية المصرية، طبعه باذن المؤلف نجيب القندي مئري صاحب مطبعة المعارف بمصر في سنة ١٩٣١ هـ - ١٩١٣ م على ورق جيد طبعا نظيفا بجاهات صنعته ٣٦٠

الكتاب مجموعة مقالات كانت متفرقة في الجرائد والمجلات العربية وغير العربية فجمعت في حياة كاتبها ومر عليها فأصلح فيها ما أراد، وزاد في بيان المراد. وهو يطلب من ناشره ومن مكتبة المنار بمصر

جملة مسائل الكتاب مما اشتغل به مؤلفه علما وعملا فجاءت وافية واضحة مفيدة ونحن نقبل طائفة عنه من مقالة [الشريعة الاسلامية والقوانين الوضعية] قال :

« يظن كثير من الناس حتى من المسلمين أنفسهم أن المبادئ المقررة في الشريعة الغراء لا توافق هذا الزمان الذي بلغ فيه الانسان من المدنية والحضارة درجة رفيعة، ويتوهمون أن الاحكام والروابط التي في القوانين الحديثة الوضعية لا مقابل لها في الاصول الاسلامية، وأنها بمثابة الاختراعات المادية الجديدة التي أتجها فكر علماء الغرب لم يسبقهم بها أحد !

«ولكن الباحث في الفقه الاسلامي ولو قليلا لا يلبث أن يغير هذا الظن ويتحقق من أن أسلافنا بلغوا في الرفاهة وتهيير المبادئ العمرانية والاجتماعية واقتضائية شأواً قليلاً يجاريهم فيه أحد، الا ان صعوبة كتب المتأخرين وكيفية تأليفها، والتواء أساليبها، وتعقيد عباراتها، قد أوصد الباب في وجه من يريد الوقوف على حقيقة الشريعة الغراء من غير المتعلمين لدراستها

«ولذلك فإني أشير على من يسلك هذا الطريق ان يقصد المؤلفات القديمة لانها أسهل مورداً وأغزر مادة مع خلوها من التعقيد وتزهرها عن المشاغبات اللفظية، وليترك هذه الكتب الحديثة المنقطعين لغيرها بدون ملل ولا حساب للوقت

(*) كتب تقرير هذا الجزء شقيقنا السيد صالح مخلص رضا وقد تأخر نشره على انه هو قد قصر فيها عهد اليه من كتابة التقرير حتى اجتمع لدينا كتب كثيرة من مطبوعات السنين الاخيرة

«أذكر هنا على أثر مطالعتي لكتاب الخراج للإمام أبي يوسف المتوفى سنة ١٨٢ هجرية . وقد ألف هذا السفر الجميل برسم أمير المؤمنين هارون الرشيد وفيه من النصائح والأحكام ما يجدر بأمرأء المسلمين اتباعه والعمل به
«عبرت في هذا المؤلف الصغير الحجم على درر كثيرة عمدت الى نظمها في هذه المقالة حتى يرى المسلمون ولا سيما المشتغلين منهم بالقوانين الافرنكية ان التقدم لم يترك شيئاً للتأخر . ولعلمهم يتكبرون على دراسة الشريعة والآداب الاسلامية لانهما لا ينافيان العصر الحاضر ولا المدنية الحديثة اذا فهمها حق الفهم ودرسا بعقل وتميز
«وما أجدر الحكومات الاسلامية باستنباط قوانينها وأحكامها من الشريعة مع اختيار القول الاكثر مناسبة للزمان والمكان لتكون هذه القوانين والأحكام أكبر احتراماً في النفوس وأشد موافقة لآخلاق وعادات من وضعت لهم»
ثم آتى بوجوه قانونية وبنود وافقت فيها القوانين الوضعية الفقه الاسلامي»

كتاب الانساب للسماعي

تأليف أبي سعيد عبد الكريم السماعي ، نقله الاستاذ مرغوليوث استاذ العربية في جامعة أكسفورد بالفوتوغرافية عن نسخة محفوظة في المتحف البريطاني وطبع سنة ١٩١٢ على ورق من أجود الورق على نفقة (نذكار جب) ومنفجاة تزيد على ١٦٠٠ صفحة بالنسخ الكبير
وضع السماعي كتابه هذا في القرن السادس الهجري وفكان عمدة المؤرخين والمحدثين . وقد ذكر في مقدمته فضل علم الانساب وجاء بالآيات والاحاديث في ذلك وعقد فصلاً للمث على هذا العلم ، وقد زاد الاستاذ مرغوليوث هذا المعنى ايضاً اذ وضع للكتاب مقدمة وجيزة باللغة الانكليزية بين فيها المراد بعلم الانساب واشتهار بعض الاعلام من المحدثين بانسابهم كالبخاري والترمذي والنسائي مما دعا الى تعريف الرجال بانسابهم .

وقد ساعد المستر السن الاستاذ مرغوليوث فوضع في هوامش الكتاب دوائر صغيرة قبالة كل سطر تبديء فيه ترجمة أحد المترجمين فأفاده ، ولولا ذلك لما أغنى كتابة أكثر الاسماء المترجمة بخطه لانه لم يلتزم في جميع صفحات الكتاب اذ لم يكن من نسخ ناسخ واحد ، بل يظهر انه تماقب عليه عدة نساخ وخطه دقيق ملزوم

بعضه الى بعض ، وينقص بعض كلمة النقط فتمنى ، لو يطبع ثانية بالحروف المطبعية بعد مقابلة هذه النسخة بغيرها من النسخ الواضحة الصحيحة كالنسخة التي رآها صاحب المنار في لكنهو بالهند فتم فائدته ، فنحن أحوج الى هذا الكتاب ممن تولوا طبعه وأحق بإحياء مآثر أسلافنا ، وانا نشكر للاستاذ مرغوليوث هذه الهدية النفيسة كما نشكر لجمعية [تذكارجب] احياءها هذا الكتاب وغيره من آثار العرب

شرح السيرة النبوية (رواية ابن هشام)

طبع هذا الكتاب بمطبعة هندية بمصر سنة ١٣٢٩ ، وكتب في طرته ما تقدم ، وانه مطبوع باوادة « امبراطور ألمانيا وملك بروسيا وملك ورمبرج »

تأليف الشيخ الامام الحافظ المحدث الفقيه أبو ذر محمد بن مسعود الحشني . استخرجه وصححه بولس برونله . وأبو ذر هذا اسمه مصعب بن محمد كما في القاموس ، وهو من علماء الاندلس أخذ عنه الشريشي شارح مقامات الحريري . وكتابه هذا أمالي أملاها في شرح غريب السيرة . وجمله عشرين جزءا وكان يفني ان تسمى فصولا لا أجزاء . وقد طبع طبعا جيدا في جزئين من قطع أصفر من المنار ، وجعلت أرقام صفائهما متصلة فيحسن ان يجعل مجلدا واحدا فيكون مؤلفا من ٤٦٦ ص وعن الكتاب عشرة قروش ويطلب من مكتبة ديمر بمصر

رجال المعلقات العشر

تأليف الشيخ مصطفى الفلايحي استاذ ثلاثة العربية في مدرستي المكتب السلطاني والسكية الثمانية في بيروت وطبع بالمطبعة الاهلية في بيروت سنة ١٣٣٠ على ورق جيد طبعا نظيفا وصفحاته ٣٦٠ : القطع الوسط و٤٠٤ ١٢ قرشا ويطلب من مكتبة المنار بمصر .

الكتاب مصدر بمقدمتين أولاهما في خلاصة تاريخ العرب قبل الاسلام والثانية في خلاصة تاريخ أدب اللغة العربية من العصر الجاهلي الى اليوم وصفحاته المقدمة الاولى ١٦ صفحة والثانية ٣٠ صفحة ثم الكلام على رجال المعلقات بالتفصيل ويتضمن سيره الشاعر وموته والكلام على شعره ومعلقته وسبب نظمها ونخبه من شعره . وقد ضمنت من الفوائد اللغوية والتاريخية والادبية ما لا يوجد في غيره . وقد جمعه لتلاميذ السنة الرابعة والخامسة في المكاتب السلطانية والسادسة والسابعة في المكاتب الاعدادية أو ما يضاها في هذه السنين في المدارس الاهلية (الحنين الى الاوطان) نشرت نبذة منه في هذا الجزء وستقرظه فيها بلبه ان شاء الله